

ماكرون: لقاح أسترازينيكا البريطاني ضد فيروس كورونا غير فعال بالنسبة للكبار السن و الشيوخ



أشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أن لقاح أسترازينيكا المضاد لكورونا المستجد غير فعّال على ما يبدو بالنسبة للأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 65 عاما. وقال ماكرون إن "المعلومات قليلة للغاية" عن اللقاح الذي طورته الشركة البريطانية-السويدية بالاشتراك مع جامعة أكسفورد. وقال للصحافيين "نعتقد اليوم أنه غير فعّال تقريبا بالنسبة للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم فوق 65 عاما".

وأضاف "ما يمكنني قوله لكم اليوم رسميا هو أن النتائج الأولية لدينا غير مشجعة بالنسبة لمن تبلغ أعمارهم ما بين 60 و65 عاما (وما فوق) في ما يتعلق بأسترازينيكا". كما انتقد ماكرون استراتيجية بريطانيا في التطعيم القائمة على إطالة المدة بين أول وثاني جرعة بهدف تحصين أكبر عدد ممكن من الأشخاص. وأدّبر مسؤولو الصحة في بريطانيا الجرعات الثانية لمدة تصل إلى 12 أسبوعا في مسعى لتسريع عملية إطلاق اللقاحات.

وقال ماكرون "الهدف ليس منح أكبر عدد ممكن من الناس الجرعة الأولى". وأضاف "عندما تقول جميع هيئات الصحة والجهات المصدّعة أنه عليك التطعيم بجرعتين لا تتجاوز المدة بينهما 28 يوما ليكون اللقاح

فعالا، كما هو الحال مع فايزر/بايونتيك، وتكون هناك دول تقوم استراتيجيتها في اللقاحات على توفير جرعة واحدة فقط، فلا أعتقد أن الأمر جدي تماما". وتابع "يقول العلماء إننا نسرّع عملية تحوّر الفيروس عندما نعطي جرعة واحدة... نكذب على الناس عندما نقول +تم تلقيحكم+" بعد إعطائهم الجرعة الأولى فقط.

وفاقم النقاش بشأن الفئة العمرية الصحيحة التي يمكن للقاح أسترازينيكا أن يكون فعالا بالنسبة إليها الجدل بشأن العقار. ونشرت المفوضية الأوروبية الجمعة نسخة منقّحة من عقدها مع الشركة، على أمل إثبات أن أسترازينيكا أخلت بالتزاماتها في ما يتعلق بإيصال اللقاحات. وأثارت أسترازينيكا غضب الاتحاد الأوروبي بعدما حذّرت من أنها لن تتمكن من إيصال أكثر من جزء من الجرعات التي كان التكتل ينتظرها فور إقرار اللقاح.